الدلالة اللغوية لكلمة (نظرية) مأخوذة من (نظر) بمعنى الرؤية، لكن ليس المقصود ما تقوم به العين عن طريق ـ البصر، وإنما المقصود الدلالة الفكرية، أي الرأي والفكر والتصور الذهنيفمن النظر تشتق النظرية، وهي أقرب إلى التصور الذهني اجملرد. ـ تعرف نظرية الأدب : بأ ا مجموعة من الأفكار والآراء القوية والمتسقة والعميقة المترابطة والمستندة إلى نظرية في المعرفة أو فلسفة محددة والتي هتتم بالبحث في نشأة الأدب وطبيعته ووظيفته. ـ إذن فنظرية الأدب تدرس الظاهرة الأدبية بعامة، من منطلق شمولي في سبيل استنباط وتأصيل مفاهيم عامة تبين حقيقة الأدب وأثاره. مجالات الدراسة الأدبية الأخرى. ـ وهي تحاول تقديم إجابات متسقة ومتكاملة حول الأدب، الأفكار الجزئية لكنها لا تستند إلى فلسفة محددة ولا ترقى إلى مستوى النظرية، ذلك ـ يعتبر النقد الأدبي وتاريخ الأدب أكثر حقول الدراسة الأدبية تداخلا مع نظرية حتى إنه يصعب فصلها عن بعضها البعض، وقد كانت بعض أفكار النظرية تدرس ضمن هذه الحقول من الدراسات الأدبية. الظاهرة الأدبية منطلقة من زاوية محددة، ومتأثرة بظروف معينة وخلفية معرفية محددة. جوانب القصور في سابقتها، بمعنى أ ا في الغالب متولدة منها، ـ كما أن من طبيعة الفكر البشري التتابع والتراكم والتطور والبحث عن الجديد، وهو الأدبي عن غيره، وبذلك التساؤل فأنه يكون قد فتح أبوابا عدة من الإجابات المحتملة غير القطعية. ـ من التساؤل السابق تتفرع أسئلة كثيرة حول قضايا تتصل بالأدب مثل اللفظ والمعنى، والإلهام والوحي، وعلاقة الأدب بالحياة باعتبار ه مراءة لها،

Summarized by © lakhasly.com